

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي//01//للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين. غزوة الحديبية هذه - 00:00:00
العزومة في الحقيقة لم لم يقصد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الغزو. ولكن سميت غزوة باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها
الصحابه بيعة الرضوان على الجهاد حين سمع بلغه مقتل عثمان بن عفان رضي - 00:00:20
الله تعالى اعلم. فهي معدودة بالغزوات لذلك. والحديبية موضع قريب من مكة وهي عمرة من عمر النبي صلى الله عليه وسلم يعني
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا وذلك في - 00:00:40
من السنة السادسة وجميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ذي القعدة دمر في السنة السادسة في بركادا. وفي السنة السابعة
في ذركادة. وفي السنة الثامنة في ذي القعدة - 00:01:00
ولم يعتمر ولم يحج في السنة التاسعة. وحج في السنة العاشرة واختلف هل اعتمر ام لا؟ ومبنى ذلك؟ هل حج النبي صلى الله عليه
وسلم قارنا او مفردا؟ اذا كنا حج مفردا فانه لم يعتمر - 00:01:20
وكنا حج قارنا فمعنى ذلك انه اعتمر وحج في نفسه الوقت. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ائتمر في ذي القعدة من السنة
السادسة واعتمر في ذي القعدة من السنة السابعة وهي عمرة القضاء. واعتمر في ذي القعدة من السنة الثامنة وهي عمرته منقلبة من
غزوة - 00:01:40
حين بنجي عرانا وفي السنة التاسعة لم يحج ولم يعتمر. وحج في السنة العاشرة وهل ام لا خلاف؟ خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وساق البدن جمع بدنة وهي اهدى الى البيت من الابل والبقر مما ينحر عند او يذبح عند بلوغه محله - 00:02:00
وكانت سبعين بدنة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا. وما وما بحرب اعتنى لم يكن يريد الحرب. واستعمل على المدينة
نميلة بن عبدالله الليثي. وخرجت معه ام سلمة رضي الله تعالى - 00:02:30
قالها سيأتي ذكرها باستشارة النبي صلى الله عليه وسلم لها حين ابطأ عليه الناس في الحلاقة امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
والمخلفين من الاعراء من بعض الاعرابي الذين كانوا حول المدينة فابطنوا - 00:02:50
قال ومن سوى المخلدين وهم بعض الاعراب الذين كانوا حول المدينة استنفرهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرجوا معه وقالوا
شغلتنا اموالنا واهلنا اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم عرمرماً جيشاً عظيماً. كان الفا واربعمئة - 00:03:10
او الفين وخمسمائة. وصد عن ام القرى. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم صد عن ام القرى اي عن مكة. بعثت قريش خالد بن الوليد
في مئتي فارس يعترضون النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم - 00:03:30
يلقوه. وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بان قريشا تريد ان تصده. ولكنه لم ينتهي بالجيش بل واصل حتى بركة عن مكة ناقته اذ
حبست. لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50
ناحية الحديبية بركت ناقته. فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى اي حرنت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما خلعت وما ذلك لها بخلق. ولكن - 00:04:10

لبسها حابس الفيل. والله لا تدعوني قريش اليوم الى خطة يعظموني بها حرم الله تعالى لا اجبتهم اليها. فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنزول حين حبست ناقته بركت ولم تجاوز محلها. امرهم بالنزول فنزلوا فاستنزل الناس. ولا ماء لهم ليس عندهم ماء - [00:04:30](#)

فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم سهما من كنانته. ادخلوه في قليب من قلوب الحديدية ففار الماء. قال فاستنبطوا بالسهم استخرجوا بذلك السهم ما اعلهم اي سقاها مرة بعد مرة - [00:05:00](#)

وعلمهم ايضا بهذه الغزوة ما كان من صباة في ركوة يعني ذكر هنا جملة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم في تكثير القليل. وهذا الصنف معجزات النبي صلى الله عليه وسلم متواترا كثير. فمن ذلك انهم جاؤوه بركوة اي اناء فيه ماء قليل - [00:05:20](#) فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده ففار الماء فتوضأوا جميعا وشربوا من ذلك الماء الذي فارى حين ادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده والحديث اخرجه البخاري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:05:40](#) وجمعوا له بقايا الزادي فحولوا منها سوى المعتاد. يعني ان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لتكثير القديد ايضا ان الصحابة نفذ زادهم فجمعوا له بقايا الزاد جمعوا له ما كان عندهم من بقايا الزد - [00:06:00](#)

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبارك ثم امرهم ان يأتوا باوعيتهم فملأوا اوعيتهم جميعا من تلك الازواج وجمعوا له بقايا الزاد فحولوا منها سوى المعتدي فحصل لهم تلك الازواج شيء غير معتاد. من الكثرة - [00:06:20](#) وكم قليل غير ذاك كالثرى يعني ان هذا كثير جدا تكثير القليل في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كثير وكم قريب بالمعين فجر يعني كم قليب اي بئر فجرها النبي صلى الله عليه وسلم حين بصق فيها او دعا عليها - [00:06:40](#) فانفجر ماؤها. وبايعوه بيعة الرضوان اذ قيل اذ قيل قد عدوا على عثمان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبدالمس بن عبدالمنف - [00:07:00](#)

ارسله الى قريش. يخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء معتمرا وانه لا يريد القتال فقالوا والله لا يدخلها علينا عنوة. اما انت فان شئت فطف وقال عثمان لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#) فحبسوه عندهم. وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتلته قريش. شعر هذا الخبر وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل - [00:07:48](#) جاز له حينئذ ان يقاتله. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. اذا كانوا قد قتلوا خلاص القتال اصبح جائزة. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى ان يبايعوه على الجهاد. وجلس تحت شجرة من السمر - [00:08:08](#)

فبايعه الناس وهي البيعة التي رضي الله تعالى عن اصحابها. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال له النبي عليه وسلم انتم خير اهل الارض. وقال والذي نفس محمد بيده لا يلج النار امرؤ بائع تحت الشجرة. فرفعت الرضوان - [00:08:28](#) يومئذ هم خير الناس. وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى عن عثمان فقال وهذه عن عثمان. رضي الله تعالى عنه وهما من مآثر عثمان رضي الله تعالى عنه. الذين آآ - [00:08:48](#)

يتكلمون في عثمان يقولون ان عثمان لم يشهد بدرا ولا بيعة رضا. ما هو السبب باعة الرضوان هو السبب بعد رضوانه هو عثمان نفسه يعني. لا يمكن ان يكون حاضرا في رئاسة الرضوان. لان سبب دعوة الرضوان هو عثمان. هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان - [00:09:08](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه وقد جاء انه بايع عنه بيده الاسراء فقال وهذه عن عثمان وعكروا جملة الثعلب اذ ارسله تحت الخزاعي المغيث. عكروا يعني ان قريشا جمل النبي صلى الله عليه وسلم الذي يسمى الثعلب وكان قد ارسله تحت الخزاعي رجل من خزاعة يقال له فراش ابن امية المغيث - [00:09:28](#)

اي المسرع جاء الى مكة ايضا ليشعرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء معتمرا وانه لا يريد القتال. ففكروا جملة وكان ممن بعثوه يسترد نبينا مكرز عروة الحارث والحارثي المتألم - [00:09:58](#)

الذي هو لهم برد احمد بلي. يعني ان قريشا ارسلت سفراء يفاوضون النبي صلى الله عليه وسلم على الرجوع. فكان اول من وصل النبي صلى الله عليه وسلم الخزاعي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه وقالوا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا نريد قتالا انما نريد عمرة فقط. فرجع الى قريش وقال يا معشر قريش انكم - [00:10:18](#)

على هذا الرجل وهو انما يريد العمرة فقط لا يريد القتال فلا تحولوا بينه وبين هذا البيت وذلك ان خزاعة كانت عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قبيلة خزاعة آآ بمسلمها وكافرها جميعا لا - [00:10:48](#)

يكتبون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا لانهم كانوا حلفاء لجده عبدالمطلب. ثم ارسلت قريش رجلا يقال له كوز ابن حفص فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا رجل فاجر. فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغني شيئا ورجع وقالوا له اجلس -

[00:11:08](#)

ثم ارسلوا رجلا يقال له الحليس ابن علقمة من الاحابيش. وهم حلفاء لقريش. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتألهون. اي يعظمون الحرمات. فابعثوا الهدى في وجهه. فبعثوا الهدى في - [00:11:28](#)

في وجهه فلما رأى الهدى قد اقلد واشعر رجع ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. رجع قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما شرفوش هذا الفيديو قد قلد واشعل. والله يا معشر قريش ما بايعناكم وما حالفناكم على ان يمنع عن هذا البيت من جاء

يريد من العرب - [00:11:48](#)

فقال له اجلس فلم تغني عن ناشئة. ثم ارسلوا عروة ابن مسعود الثقفي. الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل ثقيف اخواله قريش امه سبيعة بنت عبدشمس ابن عبد مناف - [00:12:08](#)

فخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء اليه وكلمه وقال ان قريشا قد نذرت الا تدخلها عليها عنه. وقد خرجوا بالعود المطافي ولبسوا جلود النمر لذلك. وما اراك الا قد جمعت او شابا من الناس ثم جئت لتغض بها - [00:12:28](#)

وكأنني بهؤلاء وقد انكشفوا عنك. فقال لهم قال له ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه امصص دور الناس. انحن ننكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ تكلم هذه الكلمة والعرب كانت في مثل هذه المواطن تقول مثل هذا الكلام - [00:12:58](#)

فقال عروة من هذا؟ قالوا له النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي قحامة قال اما هذا فله يد عندي اكيل بها قوله. سبق وان انعم علي نعمة استطيع ان اجعلها في - [00:13:28](#)

هذا الكلام. وجعل يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ويمد يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم وكان عروة وكان آآ بغيرة ابن شعبة وهو ابن اخي عروة عمه عروة كان حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا هذا كف يدك - [00:13:48](#)

او لن تصل اليك. يعني ان لم تكن في يدك ساقطعها. فقال له المغيرة يا هذا ما اغضبك. من هم؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخيك المغيرة. هو المغيرة ابن شعبة ابن مسعود - [00:14:08](#)

عمه قال اي غدى؟ ما غسلت سوءتك الا بالناس. وذلك ان المغيرة كان قد قتل قتلى ووداهم اعطى ديتهم عمه مروة ابن مسعود. ثم رجع عروته الى قريش وقال يا معشر قريش والله لقد زرت كسرى - [00:14:28](#)

بملكه وقيصر في ملكه والنجاشي. وما رأيت قوما يعظمون صاحبهم كما يعظم اصحاب محمد محمدا. ان توضحا على وضوءه وان سقطت منه شعرة استبقوا اليها. والله ما ارى هؤلاء يسلمون محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

فرعوا رأيكم. فقالوا له اجلس. فارسلوا سهيل بن عمرو. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تفاعلوا قال اسهل الامر فجاء سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش قد قالت له انه يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:08](#)

ولكن لا يقبل منه عندهم خط احمر واحد وهو انه لا يدخل مكة هذا العام. لكن مستعدين ليدخلها في مرة اخرى. فجاء سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وها هو ضاف. واتفق معه. على - [00:15:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يرشى ولا يدخل مكة. ولكن سيسمحون له بالعمرة في السنة المقبلة ووقع معه وثق فامر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان يكتب - [00:15:48](#)

الصلح فكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل هذا لا نعرفه. ولكن اكتب باسمك الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك الله. اكتب باسمك الله. فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله - [00:16:08](#)

قال ما؟ لو كنت اعلم انك رسول الله ما قاتلتك. ولكن اكتب اسمك واسماء بك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله. فكتبوا الصلح هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو - [00:16:28](#)

ان يضعوا الحرب عن الناس عشر سنين. يعني اتفقوا على ايقاف الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش لمدة السنة ان يضعوا الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض. وعلى انه - [00:16:48](#)

على ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلام ولا اغلال وانه من جاء محمدا مسلما من غير اذن وليه رده اليه. ومن جاء اهل مكة من اصحاب محمد لم يردوه اليه. وعلى ان من اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه. ومن اراد ان يدخل في عهد قريش - [00:17:08](#)

دخل فيه وانك ترجع عنا عامك هذا. وانك ترجع عنا عامك هذا. فاذا كان من مقابل في السنة المقبلة دخلتها ومعك سلاح مسافر. السيوف في الكرم. فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الصلح ووافق عليه كذلك ايضا سهيل بن عمرو. وانبرع هذا الصلح. وهذا الصلح في الحقيقة كان فتحا من الله سبحانه وتعالى - [00:17:28](#)

وذلك لم يستشر به النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ولا عمر ولا احدا من الصحابة. لانه فتح مبين كما قال الله سبحانه وتعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا هو صلح الحديبية. قال ولم تزل بينهم المراجعة - [00:17:58](#)

اه وكان من بعثه يستردن بجناء مكرزو ابن حفص العامري. ثم عروة ابن مسعود الحارث العزیز المنيع والحارثي المتأله اي الذي يعظم الحرمات وهو الحريص بن علقمة سيد الاحابش. الذي هو لهم برد احمد بذيء - [00:18:18](#)

الذي اطل عليهم اللسان والكلام في ردهم للنبي صلى الله عليه وسلم. هكذا رتبهم الشيخ وترتيبهم عند ابن اسحاق انا الاول هو بديد ثم مكرز ثم الحليس ثم عروة ثم سهيل طبعاً. ولم تزل بينهم المراجعة حتى اتي سهيلهم - [00:18:38](#)

استرجعها. لولا نبي الرحمة الموفق للرشد في ارائه لمزكم. نبه بهذا على حكمة الحديبية وانه لولا رأي النبي صلى الله عليه وسلم الموفق لولا نبي الرحمة الموفق للرشد في ارائهم لمزقوا اي لمزق - [00:18:58](#)

المسلمون المستضعفون في مكة. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوا. فتصيبكم منهم معرفة بغير علم. فكان في مكة بعض المسلمين المستضعفين. فلو لم يقع الصلح لو طأهم المسلمون اي قتلوا بعضهم دون ان يعلموا من هم. ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول - [00:19:18](#)

كان يقول انا وامي من المستضعفين. لان ابن عباس يومئذ مسلم في مكة واهم ام الفضل مسلمة في مكة. فلو دخل مثلا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لا يعرفون ابن عباس ولا يعرفون هؤلاء. يمكن ان يقتلوا بعض المستضعفين المسلمين في مكة - [00:19:48](#)

اسلم بعد عوده للعظماء اكثر ممن كان قبل اسلما. يعني ان من حكمة الله سبحانه وتعالى الواضحة في صلح الحديبية وانه فتح طيب انه في سنتين فقط بين صلح الحديبية وبين فتح مكة حين غدرت قريش ونقضت العهد - [00:20:08](#)

السرطاني اسلم فيهما اضعاف ما كان قد اسلم قبل صلح الحديبية في جميع السنوات التي كانت قبل صلح الحديبية وذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اسكت جبهة قريش. وتفرغ لدعوة بقية قبائل العرب - [00:20:28](#)

فغزا خيبر وغزى بعض قبائل العرب فدخل كثير من الناس في دين الله افواجا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنتين فقط فقط خرج الى مكة في عشرة الاف النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح خرج في الف وخمسمائة بعد ذلك - [00:20:48](#)

فقط خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة عشرة الاف مقاتل. اسلم بعد للعظماء اكثر ممن كان قبل اسلم. وهؤلاء منهم بعض رجال قريش بل بعض قادة قريش. متى اسلم خالد بن الولي في الهدنة - [00:21:18](#)

متى اسلم عمرو بن العاص في الهدنة؟ متى اسلم عثمان بن ابي طلحة في الهدنة؟ عبدالرحمن بن ابي بكر كلهم اسلموا في الهدنة التي وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - [00:21:38](#)

هؤلاء من قادة قريش. وفسروا بذلك الفتح المبين. يعني ان المفسرين جميعا قالوا وفي تفسير قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا هو صلح الحديبية. وفيه ابقاء على المستضعفين فيه ابقاء على المستضعفين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:21:48

الذين كانوا في مكة وبعثوا جمل عمرو ابن هشام هديا وان كان الى البيت الحرام يعني ان المسلمين بعثوا ارسلوا جمل عمرو بن هشام وهو ابو جهل الى البيت وان كان اغاوة للعدو. ونحروا وحلقوا. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان عمرتهم - 00:22:08 قد تمت وهي مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. وامرهم ان يحلقوا وابطأ عليه بعض الصحابة لانهم كانوا يرجون دخول مكة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انهم سيدخلون مكة كما رأى صلى الله عليه - 00:22:28

وسلم لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا فكان بعض الصحابة يظنون ان هذا سيقع في صلح الحديبية. فابطأوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابطأ وعليه دخلا على ام سلمة - 00:22:48 عموما وقال خشيت ان يهلك ان يهلك الناس. قالت وما ذاك يا رسول الله؟ قال امرتهم فلم يفعلوا. قالت احلق يا رسول الله فانك ان حلقت حلق وكان رأيا مباركا. فحلق النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم حلقة ابتدروا للحلاق جميعا. لانهم لما علموا ان الامر - 00:23:08

عزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا تراجع في خلاص. انقادوا وبدأوا في الحلاقة وحلقوا جميعا رضي الله تعالى عنه وصحت والعمرة التي كانت بعد ذلك تسمى عمرة القضاء اشتقاقها من المقاضاة اي ان قريشا قاضت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

على ان يفعلها. وليست قضاء لعمرة الحديبية. لان عمرة الحديبية عمرة صحيحة وان لم يكن فيها طواف ولا سعي ولكن هي مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. قال ونحروا وحلقوا وحملت شعورهم للبيت ربح - 00:23:48 قالت يعني ان اه شعورهم التي حلقوها حملتها للبيت ربح هكذا. يقول بعض اصحاب السير. واغلظوا في الصلح حين ابرم ومنه رد من اتاه مسلما. يعني ان قريشا اغلظوا في الصلح. حين ابرموا الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:08 طب ومن ذلك رد من اتاه مسلما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مسلما من من اهل مكة رده اليهم وشك ذلك على بعض الصحابة ولكن جعل الله تعالى لهم فرجا. وذلك ان الله سبحانه وتعالى استثنى النساء. واعلم النبي صلى الله عليه - 00:24:28 سلم اهل مكة بذلك وقال ان ربي امرني الا ارد النساء. لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا - 00:24:48

فترجعهن الى الكفار. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. فنهى القرآن عن رد النساء. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قريشا بذلك وقال ان ربي امرني ان لا ارد النساء. وقبلت قريش بذلك. وبقي النبي صلى الله عليه وسلم يرد الرجال - 00:25:08 من جاءهم من الرجال مسلما يرده اليهم حتى وقعت قصة ابي بصير التي ستأتينا. قال وهم عليهم بعد ردهم وبال يعني ان الصحابة الذين ردهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم اصبحوا وبالا على اهل مكة. لانهم اخذوا قطعوا الطرق على اهل مكة على - 00:25:28 الصهب جمع اصحاب وهو ما في لونه بياض تخالطه حمرة والسبال ما استرسل من شعر الشارب اشار ذلك الى المشركين يعني انهم قطعوا الطرق على المشركين. وسبب ذلك ان رجلا يثقف يقال له ابو بصير - 00:25:48

واسمه عتبة ابن اسيد. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فارسل ذووه ممن دخلوا مع قريش في حلفها الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ان يرده اليه. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اياه لان هذا اه عهد - 00:26:08 ابتسم به النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يغدر ولا ينقض العهد. فخرج به رجلان من اهله فلما كان في الطريق نزل فكان عند احدهما سيف فقال له بصير - 00:26:28

احسن هذا السيف ارني اياه. فناوله اياه. فما ناوله اياه. ضربوا به حتى قتله. وفر الاخر مسرعا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رآه هذا ذعرا. فقال صاحبكم قتل - 00:26:48

صاحبي واراد ان يقتلني. فجاء ابو بصر ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله. قد وفيت في ذمتك انت رددتني اليهم. خلاص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه محش - [00:27:08](#)

حرب لو كان معه رجال. فبلغت هذه الكلمة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وخرج ابو بصير لانه علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرده لا محالة. حتى اذا بلغ موضعا يقال له العص من ساحل البحر فاقام به يقطع الطرق على اهل - [00:27:28](#)

مكة يتعرضوا لقوافلهم ويتعرضوا اموالهم. ولحق معه عدد كبير من المستضعفين الذين كانوا بمكة متى اصبحوا جماعة؟ واصبحوا يقطعون الطريق على قريش فيتعرضون لاموالها فلم يزالوا كذلك حتى تضررت منهم قريش وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعطفونه بالرحم. التي بينه وبينهم ان يصرفهم اليه - [00:27:48](#)

ان يردهم فردهم النبي صلى الله عليه وسلم والغى هذا جزء من من الصلح فاصبح بعد ذلك لا يرد احد لا رجلا ولا امرأة. اما النساء فقد استدناهم القرآن الكريم واخبرها النبي صلى الله عليه وسلم قريشا بذلك واذعنت قريشا بذلك. الاستثناء في الصلح. واما - [00:28:18](#)

فان الله تعالى جعل لهم هذا المخرج ايضا. واستعطفوا خير الوري بالراحم في صرفهم اليه عن ارضهم. وسورة والفتح لدى الطفولي انزلها الله على الرسول يعني ان سورة الفتح نزلت في قفولي اي في رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية - [00:28:38](#)

واعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الموالية عمرة القضية. خرج الى مكة. فاعتمر واقام بمكة ثلاثة ليال كما آ في الصلح وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ موضعا يقال له سرف فتزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى عنها ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الصلح حتى نقضت قريش العهد في السنة الثامنة فكان ذلك سبب الله - [00:28:58](#)

وسلم الى المدينة ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الصلح حتى نقضت قريش العهد في السنة الثامنة فكان ذلك سبب فتح مكة على ما تفصيله المحلي ان شاء الله ونقتصر على هذا القدر بارك الله فيكم - [00:29:18](#)